مداخلة بعنوان: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الإسلامية

(دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي غرداية نموذجا)

أ.بهاز لويزة معهد العلوم الاقتصاديةوالتجاريةوعلوم التسيير، أ.اولادحيمودة جمعة قسم علم النفس المركز الجامعي غرداية.

مقدمة: تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في علم النفس الاجتماعي في الكثير من دراسات الشخصية وديناميكيات الجماعة وكذا المجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحة النفسية ، وتعد الاتجاهات بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوئها سلوكا مميزا للفرد نحو موضوع معين كما هو الحال بالنسبة للأستاذ الجامعي باعتباره فرد من أفراد المجتمع فهو ينتمي إلى المؤسسة الجامعية التي هي معقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر لتنمية الثروة البشرية من بناء النظريات والتطبيقات العلمية إلى توثيق الروابط الثقافية والحضارية.

ونظرا لحاجة أفراد المجتمع في الوقت الراهن للتعامل مع مساعدين اقتصاديين وبخاصة البنوك باعتبارها دعامة هامة في الاقتصاد لما تساهم به من تلبية حاجياتهم المتزايدة والمتعددة ومازال موضوع البنوك علامة استفهام لدى الكثيرين ولعل الاتجاهات النفسية تسهم في الكشف عن ما يكنه الفرد نحو الموضوعات المختلفة كالتعامل مع البنوك الإسلامية منها والتقليدية لذا لزم علينا تناوله كمؤشر لكشف ما يكنه الأساتذة الجامعين نحو البنوك الإسلامية وذلك انطلاقا من الإجابة على الإشكالية والتساؤلات الآتية:

الإشكالية العامة: ما طبيعة اتجاهات أساتذة المركز الجامعي نحو التعامل مع البنوك الإسلامية؟

التساؤلات الجزئية:

- هل هناك اختلاف في اتجاهات الأساتذة المركز الجامعي نحو التعامل مع البنوك الإسلامية حسب متغير الجنس؟
- هل هناك اختلاف في اتجاهات أساتذة المركز الجامعي نحو التعامل مع البنوك الإسلامية حسب متغير التخصص؟

الفرضيات الجزئية:

- هناك اختلاف في اتجاهات الأساتذة المركز الجامعي نحو التعامل مع البنوك الإسلامية حسب متغير الجنس.
- هناك اختلاف في اتجاهات أساتذة المركز الجامعي نحو التعامل مع البنوك الإسلامية حسب متغير التخصص.

أهمية وأهداف الدراسة: تظهر أهمية وأهداف الدراسة القائمة من خلال:

- بناء استبيان للكشف عن اتجاهات الأساتذة نحو التعامل مع البنوك الإسلامية.
- التعرف عن حقيقة ما يكنه الأستاذ الجامعي اتجاه موضوع البنوك ، وهو الأمر الذي من شأنه تحليل أسباب معارضة أو موافقة الإفراد للبنوك الإسلامية كموضوع مستقبلي.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات الأساتذة الجامعيين باختلاف متغيرات الدراسة وتفسير إلى ما يعود الاختلاف إن وجد.

الإطار النظري للدراسة: سنتاول في هذا العنصر كل من الاتجاهات النفسية والبنوك الإسلامية للتعريف بهما:

أولا الاتجاهات النفسية: سنتعرض لهذا المتغير كما يلي:

1- تعريــف الاتجاه :

تعددت تعار يف الاتجاه بتعدد باحثيها وإن كان هناك إتفاق نسبي حول مفهومها العام.

- ويرى "روكيتش"(Rokeach) أن «الإتجاه هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ، ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها أفضلية عنده» (عطوف محمود ياسين،1981،ص117).

- ومن وجهة نظر رائد قياس الإتجاهات النفسية "ثرستون"(Thurstone) أن الإتجاهات هي «حصيلة التعميم الموجب أو السالب لاستجابات الفرد ، وهذه الاستجابات تتحكم فيها إلى حد كبير قوى الدافعية وشحناتها بدرجاتها المتفاوتة المختلفة» (سعد عبد الرحمن،1998،ص358).

ويرى "إيموري بوجاردس" (E .Bogardus) أن الإتجاه هو «استعداد مكتسب وثابت نسبيا ، يميــل بالفرد إلى موضوعات معينــة ، يميل إليها فيجعله يقبلها ، أو يميل عنها فيجعله يرفضها» (بشير معمرية،2007،ص277).

- وقد أورد "ألبورت" (Allport) سبعة عشر تعريفا لمفهوم الإتجاه ، يلخصها في أن الإتجاه «حالة من الاستعداد العقلي والعصبي ، نشأت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مرت بالإنسان ، وهو يؤثر تأثيرا ديناملكيا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به» (محمد شفيق،2003،ص144).

اشتركت التعاريف السابقة الذكر في أن الإتجاه هو موقف الفرد بالإيجاب أو السلب إزاء موضوع ما مستندا في ذلك على خبرته المكتسبة ، وعلى ذلك فإن الإتجاه عبارة عن استجابة الفرد للموضوعات نتيجة لتكامل حواسه الداخلية وخبراته المكتسبة والمؤثرات البيئية التي تحيط به .

2- نظريات تفسير الإتجاهـــات :

وحسب تعدد الإيديولوجيات تعددت نظريات تفسير الإتجاهات ومن أبرزها ما يلي :

2-1- النظرية السلوكية : تؤكد نظرية الإشراط الكلاسيكي للعالم الروسي الشهير "ايفان بافلوف" على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإيجابية بدلا من السلوكيات السلبية ، وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد ، أما نظرية الإشراط الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير "سكنر" فيقوم تعلـــم الإتجاهات على أساسها اعتمادا على مبدأ التعزيز ، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكرارها وبذلك فإن الإتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها أكثر من الإتجاهات التي لا يتم تعزيزها (صالح محمد وعلي أبو جادو،2006،ص202).

فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات المستمدة من نظريات الارتباط الشرطي وتعديله باستخدام نظريات التعزيز.

2-2- النظرية المعرفية : وتقوم هذه النظرية على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الإتجاه وإعـــادة البنـــى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الإتجاه ، ويسير هذا المنحى ضمن المراحل التالية:

- تحديد الإتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها.

- تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الإتجاه المستهدف .
- إبراز التناقض حول محاسن الإتجاه المرغوب فيه ومساوئ الإتجاه غير المرغوب فيه من خلال الأسئلة والمناقشة.
- تعزيز الإتجاه المرغوب فيه.

وبناءا على ذلك الإتجاه المعرفي يؤكد على العمليات المعرفية والأحداث الداخلية لدى الفرد وهي من أهم الأهداف التعليمية التي تحدث تقدم في النمو المعرفي وبالتالي يتغير السلوك المعرفي المتناسب مع كمية المعرفة المتحصل عليها.

3-2- نظرية التعلم الإجتماعي : إن التعلم الذي تبحثه نظرية التعلم الإجتماعي "لروتر" هو «التعلم الذي يحدث في المواقف الاجتماعية الواقعية أثناء التفاعل الإجتماعي لأنها ترى أن الجانب الكبير من التعلم بالنسبة للإنسان إما أن يكون واسطته أناس آخرون أو يحدث في حضور هؤلاء الناس» (بشير معمرية،2007،ص79).

3- أهميـــــة الإتجاهـــات :

اتفق علماء النفس الإجتماعي على أن للاتجاهات أهمية خاصة لأنها تكون جزءا هاما من حياتنا ، ولأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الإجتماعي في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا في ذات الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف فضلا عن كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية والاتجاهات هي استجابات القبول أو الرفض إزاء موقف أو موضوع إجتماعي جدلي معين (عبد الفتاح محمد دويدار،2006، ص266) .

بالإضافة إلى المجال النفسي التربوي فإن إقبال الطلبة على التعلم تأثر إلى حد كبير باتجاهاتهم نحو الموضوعات الدراسية والنشاطات الأخرى وعلاقة بعضهم بالبعض الآخر (وهيب محمد الكبيسي وصالح حسين أحمد الداهري،2000،ص77).

4-وظائــف الإتجاهــات :

يرى البعض بأن الإتجاه يساعد على سعادة ورفاهية الفرد وذلك من خلال الوظائف التالية:

4-1- <u>الوظيفة التكيفيــة</u> : وتمكن هذه الوظيفة الفرد من تحقيق أهدافه المرغوبة وتجنب أهدافه غير المرغوبة وذلك من خلال التواجد مع الأفراد الذين يكون لهم نفس الإتجاهات الخاصة به وهذا بدوره يزيد من رضاه ويجنبه الألم والعقاب.

4-2- <u>الوظيفة المعرفية</u> : وتتعلق هذه الوظيفة بإدراك الفرد لبيئته الاجتماعية والطبيعية والذي من شأنه أن يجعل العالم من حوله أكثر ألفة وتوقعا.

4-3- <u>وظيفة التعبير عن الذات</u> : وتتعلق هذه الوظيفة بحاجة الفرد لإخبار الآخرين عن نفسه ومعرفة ذاته ، أي الوعي بما يعتقده ويشعر به وهو الوعي بالذات " (محمد فتحي عكاشة ومحمد شفيق زكي،مرجع سابق،ص.ص125-126).

5-أنــواع الإتجاهــات :

تتعدد الإتجاهات من الناحية الوصفية وهذا ما يساعدنا على تصنيفها والتمييز بينها وتحديد أنواعها بناءا على عدة أسس وهي:

5-1- <u>على أساس الموضوع</u> :

أ- **اتجاه عـــــام :** ويكون معمما وموجها نحو موضوعات متعددة وهو أكثر ثباتا واستقرارا.

ب- **اتجاه خاص :** وهو الإتجاه الذي يكون محدد نحو موضوع نوعي وأقل ثبات من الإتجاه العام مثل اتجاه شعب من الشعوب نحو طعام معين.

(عبد الفتاح محمد دويدار،مرجع سابق،ص270).

5-2- على أساس الأفراد:

أ- **اتجاه جماعي :** وهو الإتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس كاتجاهاتهم نحو نوع معين من الرياضة.

ب- **اتجاه فردي :** وهو الإتجاه الذي نجده عند الفرد ولا نجده عند باقي الأفراد ، كما هو الحال لدى المرضى النفسيين. (المرجع السابق،ص270).

ج- **5-3- على أساس الهدف :**

أ- **اتجاه موجب :** يعبر عن الحب والتأييد لموضوع الإتجاه.

ب- **اتجاه سالب :** يعبر عن الكره والمعارضة لموضوع الإتجاه.

(المرجع السابق،ص270).

5-4- على أساس الوضوح :

أ- **اتجاه علني :** وهو الذي يسلكه الفرد في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ.

ب- **اتجاه سري :** وهو الذي يحرص الفرد على إخفائه في قرارة نفسه ويميل في كثير من الأحيان إلى إنكاره ويتستر على السلوك المعبر عنه.

(فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن،2006،ص259).

5-5- <u>على أساس القوة</u> :

أ- **اتجاه قوي :** وهو الإتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم ويبقى قويا على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بقيمته.

ب- **اتجاه ضعيف :** ويكمن وراء السلوك المزاجي المتردد من السهل التخلي عنه وقبوله للتغيير والتحول حسب الظروف (جودت بني جابر ،مرجع سابق،ص178).

6-تغييـــر الإتجاهـــات :

كما سبق وأن أشرنا إلى أن الإتجاهات الضعيفة تتميز بعدم الثبات والاستقرار فهي قابلة للتغيير أو التعديل ، وأهم طرق تغيير الإتجاهات هي:

<u>-تعديل الخبرة المعرفية والإدراكية لموضوع الإتجاه</u> : هناك بعض الإتجاهات تتكون نتيجة معلومات خاطئة غير صحيحة ، والركيزة الأولى في تعديلها هي إعطاء المعلومات الصحيحة والحقيقية المتعلقة بالموضوع ، مما يكتسب الفرد خبرة جديدة من نوع جديد تعدل من المحتوى المعرفي والإدراكي لاتجاهه.

-**التحكم في الشحنة الانفعالية التي تصاحب الإتجاه** : إن الشحنة الانفعالية كما سبق وأن أشرنا هي التي تميز بين الإتجاه القوي والاتجاه الضعيف ، والتحكم في هذه الشحنة يمكـــن من التحكم في قوة الاتجاه وتعديله من الوجهة السالبـــة إلى الوجهة الموجبة أو العكس.

_-**إخضاع سلوك الفرد للمعايير الاجتماعية** : إن زيادة فاعلية المعايير الاجتماعية التي تعمل على تغيير سلوك الفرد تعمل على تغيير اتجاهاته بناءا على الضغوط الاجتماعية التي تؤثر على محتواه السلوكي

--**إخضاع سلوك الفرد للموضوعية العلمية في التفكير** : بمعنى أن يتدرب الفرد على التفكير العلمي الصحيح حتى تتكون عنده اتجاهات خاضعة لهذا التفكير.

تغيير الجماعة المرجعية : إذا غير الفرد جماعته المرجعية التي ينتمي إليها تتغير اتجاهاته حسب اتجاهات الجماعة المرجعية الجديدة.

_ **الاتصال المباشر بموضوع الإتجاه** : يسمح الاتصال المباشر بموضوع الإتجاه التعرف عليه من جوانب عديدة ، مما يساعد في تغيير اتجاهاته.

تغيير الموقف الإجتماعي : تتغير اتجاهات الفرد و تتعدل بتغير المواقف الاجتماعية.

-**التغيير القسري للسلوك** : تؤذي الظروف الاضطرارية إلى تغيير قسري في السلوك تعمل عادة في تغيير اتجاهات الفرد.

-**أثر وسائل الإعلام** : تعمل وسائل الإعلام على تقديم المعلومات والحقائق التي تساعد في تغيير الإتجاهات.

-تأثير الأحداث الهامة : يؤثر تغير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي ، مما يؤثر في اتجاهات الأفراد.

-تأثير رأي الأغلبية والخبراء : يمكن تعديل اتجاهات الفرد باستخدام رأي ذوي الخبرة والمكانة والأشخاص الذين يثق فيهم.

(كامل محمد محمد عويضة،مرجع سابق،ص.ص122-123).

7- طرق قيـــاس الإتجاهـــات :

إن قياس الإتجاهات له فوائد علمية في ميادين عدة بغرض معرفة شدتها ومدى ثباتها ، ويهدف قياسها إلى :

- معرفة موقف الشخص أو المجموعة اتجاه قيمة اجتماعية معينة فإذا كانت تلك القيمة مما يجب العمل على تثبيت أركانه - التعاون مع الآخرين مثلا- فنبدأ بالوقوف على مدى قوتها لدى الشخص أو المجموعة ، وبعد هذا نستطيع أن نضع خطة التوجيه التي يكون من شأنها دعم تلك القيمة.

- معرفة السمة السائدة لدى الشخص الواحد أو لدى مجموعة من الأفراد اتجاه موضوع معين أو مجموعة من المواقف أو الحالات الاجتماعية.

- قياس قوة إحدى القيم الاجتماعية بمنطقة معينة أو مجتمع معين.

- تتبع التحولات الاجتماعية في ضوء التغيرات التي تقع في اتجاهات المجتمع.

(يوسف ميخائيل أسعد،ب ت،ص255).

ومن بين طرق قياسها نذكـــــر:

- **طريقة بوجاردوس Bogardus (مقياس البعد الإجتماعي)** : تهدف هذه الطريقة إلى قياس المسافات الاجتماعية بين الجماعات وتتضمن عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقيـــة للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي لقياس تسامح الفرد وتعصبه وتقبله أو نفوره ، ويعتبر مقياس "بوجاردوس" من أسهل المقاييس في التطبيق ، إلا أنه لا يقيس الإتجاهات المتطرفة تطرفا كبيرا كما في الغضب الشديد وقد طبق "بوجاردوس" مقياسه هذا سنة 1926على عينة تقدر بألفين من الأمريكيين لقياس اتجاهاتهم نحو 39 جماعة قومية

(عزت عبد العظيم الطويل،1999،ص330).

- **طريقة ثرستون Thurstone (المقارنة المزدوجة)** : إقترح "ثرستون" سنة(1927-1928) طريقة لدراسة الإتجاهات نحو عدد من الموضوعات وأنشأ عدة مقاييس متساوية الأبعاد ويتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل ، أما في طريقة إعداد المقياس وتقدير الوزن الخاص بكل عبارة فهي أن الباحث يجمع عدد كبير من العبارات قد تزيد عن مئة يرى أنها تقيس الإتجاه الذي يريد قياسه ونعطي مدى الموافقة أو الرفض أو التقبل أو النفور ثم يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة ويعرض العبارات على مجموعة من المحكمين والخبراء في الميدان ، ويطلب منهم أن يضع كل عبارة في خانة من 11 خانة بحيث تكون أكثر العبارات الإيجابية في الخانة رقم1 وأكثرها سلبية في الخانة رقم 11 والمتوسطة في الخانة رقم 6 وهكذا ثم يحسب متوسط الدرجة التي قدرت لكل عبارة من قبل كل المحكمين وتكون قيمة المتوسط هي الوزن الذي يعطى لها (المرجع السابق،ص.ص330-331).

ويلاحظ أن هذا المقياس يستغرق وقتا وجهدا في إعداده وأن الأوزان قد تتأثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين وقد استخدمت طريقة ثرستون في قياس الإتجاهات نحو الحروب ونحو

معتقدات الكنيسة ونحو الزنوج والصينيين.

<u>-طريقة ليكرت Likert</u> : انتشرت هذه الطريقة سنة 1932 لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات وغالبا ما يتكون هذا المقياس من خمسة سلالم كل سلم يعبر عنه بعبارة القبول أو الرفض أو القبول المطلق أو الرفض المطلق أو الحياد مثل: غير موافق مطلقا-غير موافق-محايد-موافق-موافق جدا ، ويطلب من المفحوص أن يضع علامة (+) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة إبتداءا من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة، والعلامة الموضوعة بين قوسين تبين تقدير درجة الاستجابة وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الإتجاه السالب ، ويمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارة من المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام مثال ذلك إذا كان لدينا عشر عبارات في المقياس فإن أعلى درجة يحصل عليها الفرد هي 50 وتدل على الموافقة التامة على الموضوع وأقل درجة يحصل عليها الفرد هي 10 وتدل على المعارضة التامة ، هذا ويجب أن تختار عبارات مقياس "ليكرت" من عدد كبير من العبارات التي يمكن جمعها من اختبارات أخرى بحيث تكون محددة للمعنى وبحيث توضح نوع الاتجاه سواء كان موجبا أو سالبا ، ويفضل عدد متساوي من العبارات الموجبة والسالبة وتحسب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس

(المرجع السابق،ص.ص330-331).

<u>-طريقة جوتمان Guttman (المقياس التجمعي المتدرج)</u> : وضع "جوتمان" طريقة قياسه سنة **(1947-1950)** وتتلخص هذه الطريقة في محاولة إيجاد مقياس يشبه المقياس الذي يستخدم

لكشف قوى الرؤية أو الإبصار عند الأفراد ، فالفقرة التي يوافق عليها الفرد تدل على أنه موافق على ما سبقها من فقرات كقياس قوة البصر، فالعلامة التي يستطيع الفرد رؤيتها تدل على أنه استطاع رؤية العلامات السابقة لها وهكذا تحدد قوة الإبصار بالتدريج في العلامات حتى يصل الفرد إلى أقصى علامة تحدد قوة بصره ، كذلك يصل"جوتمان" إلى أقصى علامة تحدد اتجاهه أحمد محمد الطبيب،1999،ص99).

ويعتبر هذا النوع من المقاييس مقياس تجمعي صحيح حيث يستدل من خلاله على الصفوف التي رآها الفرد المفحوص من درجته النهائية وهو أحد الأسس العامة التي تميز المقياس الصحيح ، إذ أن هذا الشرط لم يتوفر تماما في جميع المقاييس السابقة (محمد عبد العزيز الغرباوي،2007،ص22).

11-3- **<u>طريقة أسكود Osgood (مقياس التمايز اللفظي)</u> :** إقترحها "أسكود"،"سوسي وطانينباوم" سنة 1957 لقياس معنى أو دلالة المفاهيم والفرضية التي تكمن وراء هذه التقنية هي أن معنى موضوع معين بالنسبة للفرد يشتمل ليس فقط على المعنى الذي يدل عليه، ولكن يأخذ بعد المعاني الدقيقة الأخرى المتضمنة للمفهوم أو التي يوحيها ، وبمعنى آخر أن موضوع الاتجاه في هذه الطريقة يقدر على عدة مقاييس مكونة من عدة صفات ثنائية القطبين مثلا جيد–سيء ، قوي–ضعيف ، وهدفه التعرف على أين يضع الفرد مفهوما معينا كالوطن والسياسة...وغير ذلك في الأبعاد التالية: البعد التقييمي وبعد القوة وبعد النشاط.

وإذا أخذنا على سبيل المثال كلمة سياسة فإنه يمكن تقديرها من طرف شخص معين على أنها غير مفضلة في البعد التقييمي وذات نفوذ في بعد القوة ونشطة نسبيا في بعد النشاط ، وعلى كل يعتبر البعد التقييمي من أهم أبعاد هذا المقياس (مقدم عبد الحفيظ،مرجع سابق، ص.ص249–250).

إجراءات الدراسة الميدانية:

_المنهج المتبع: اتبعنا المنهج الوصفي المقارن، فهو وصفي لأننا اتصلنا ميدانيا بالعينة وجمعنا منها البيانات الخاصة بمتغير الدراسة، ومقارن لأنه يقارن بين الأساتذة حسب المتغيرات الوسيطة.

_عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 31 أستاذا من المركز الجامعي غرداية، مختارين بطريقة قصديه مبينين في الجدول الأتي:

جدول رقم(1)يبين توزيع عينة الدراسة

	الذكور	الإناث	المجموع
الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	**08**	**09**	**17**
العلوم الاقتصادية والبيولوجيا	**12**	**02**	**14**
المجموع	**20**	**11**	**31**

من خلال الجدول رقم 1 يتضح لنا أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث وعدد أساتذة ذوي تخصص الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية المشاركين في الدراسة يفوق وعدد أساتذة ذوي تخصص العلوم الاقتصادية و البيولوجيا المشاركين في الدراسة.

أدوات الدراسة: من أجل تطبيق أهداف الدراسة استخدمنا استبيان لقياس الاتجاه نحو التعامل مع البنوك الإسلامية، المتكون من 25 سؤالا، قمنا بإعداده بعد الاطلاع على العديد من البحوث التي تناولت الاتجاهات النفسية والبنوك الإسلامية، وخضع الاستبيان لحساب الشروط السيكومترية الآتية:

الصدق: لحساب الصدق تم عرض العبارات التي كان عددها في البداية 28 سؤالا على سبعة أساتذة من المركز الجامعي غرداية لإصدار أحكامهم عليها، فاقترحوا إزالة 3 عبارات وتعديل بعضها، فصار العدد النهائي 25 سؤالا، وتم حساب المقارنة الطرفية أيضا فوجدت قيمة "ت" تساوي 5.28 وهي قيمة أكبر من قيمة"ت" المجدولة والمساوية 4.60 والتي تدل أيضا على صدق الاستبيان.

أما الثبات فانطلاقا من الأداة الصادقة بالضرورة ثابتة فهذا يؤكد ثبات الاستبيان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استعمال كل من النسب المئوية والتكرارات.

عرض وتفسير النتائج:

عرض نتائج الفرضية الأولى: ما طبيعة اتجاهات أساتذة المركز الجامعي نحو التعامل مع البنوك الإسلامية؟ بعد حساب كل من التكرارات والنسب المئوية تم التوصل للنتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية في اتجاهات الأساتذة نحو التعامل مع البنوك الإسلامية

المجموع	59 75 الاتجاه الايجابي	42 59 الاتجاه المحايد	25 42 الاتجاه السلبي	
31	21	06	04	التكرارات
	%"67.74	%"19.35	%"12.90	النسب المئوية

من الجدول رقم 2يتضح أن اتجاهات عينة الدراسة ايجابية، ويمكن أن نعزو هذا لأن أساتذة الجامعة ونظرا للمستوى العلمي الذي يميزهم عن غيرهم في المجتمع الأمر الذي يدفعهم لتكوين معارف ومجمع معلومات عن حقيقة البنوك، والذي يدفعهم لتكوين وجهات نظر ايجابية نحو البنوك ، خاصة ما تعلق بالبنوك الإسلامية وما ينبغي أن تتصف به، لان الاتجاه كما ذكرنا في الجانب النظري مكون معرفي قبل أن يكون سلوكي.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تختلف اتجاهات أساتذة المركز الجامعي نحو التعامل مع البنوك الإسلامية باختلاف الجنس؟ بعد حساب كل من التكرارات والنسب المئوية تم التوصل للنتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية في اتجاهات الأساتذة نحو التعامل مع البنوك الإسلامية

النسبة المئوية	الاتجاه السلبي	النسبة المئوية	الاتجاه المحايد	النسبة المئوية	الاتجاه الايجابي	المتغيرات
%9.67	03	%6.45	02	%48.38	15	الذكور
%3.22	01	12.90%	04	%19.35	06	الإناث

يتضح من الجدول رقم 3 أن الاتجاهات الايجابية للذكور تفوق الإناث و الاتجاهات ا لمحايدة للانا ث تفوق الذكور، و3 ذكور فقط كانت اتجاهاتهم سلبية مقارنة بـــأنثى واحدة، وعموما فقد تحققت الفرضية أي هناك اختلاف في اتجاهات الأساتذة حسب الجنس، ويمكن رد هذا لان الذكور أكثر تعاملا مع البنوك وأيضا الاختلاف في الثقافة ودور الذكور في المجتمع العربي الإسلامي، حيث نجد أن الرجال

أكثر ترددا على هذه المؤسسات في المجتمع وذلك لدور الرجل في الأسرة المسلمة ومسئوليته التي تدفعه لتوفير متطلبات أسرته.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تختلف اتجاهات أساتذة المركز الجامعي نحو التعامل مع البنوك الإسلامية باختلاف التخصص؟ بعد حساب كل من التكرارات والنسب المئوية تم التوصل للنتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية في اتجاهات الأساتذة نحو التعامل مع البنوك الإسلامية

المتغيرات	الاتجاه الايجابي	النسبة المئوية	الاتجاه المحايد	النسبة المئوية	الاتجاه السلبي	النسبة المئوية
آداب وعلوم إنسانية واجتماعية	**09**	**%29.03**	**04**	**%12.90**	**04**	**%12.90**
علوم اقتصادية وعلوم تجريبية	**13**	**%41.93**	**02**	**%6.45**	**/**	**/**

يتضح من الجدول رقم 4 أن الاتجاهات الايجابية لأساتذة تخصص علوم اقتصادية وعلوم تجريبية تفوق أساتذة آداب وعلوم إنسانية واجتماعية و الاتجاهات ا لمحايدة لأساتذة آداب وعلوم إنسانية واجتماعية تفوق لأساتذة تخصص علوم اقتصادية وعلوم تجريبية ، و4 أساتذة من تخصص الآداب والعلوم إنسانية واجتماعية فقط كانت اتجاهاتهم سلبية ، وعموما فقد تحققت الفرضية أي هناك اختلاف في اتجاهات الأساتذة حسب التخصص، ونعزو هذا لأن أساتذة العلوم اقتصادية والعلوم تجريبية أكثر دراية ومعرفة بحقيقة البنوك الإسلامية وبخاصة أساتذة العلوم الاقتصادية ونظرا لقناعاتهم وخبر تهم

وتكوينهم الجامعي وتخصصهم الأمر الذي يجعلهم أكثر فهما وللبنوك ومبادئها الحقيقية وأيضا الاحتكاك ما بين أساتذة نفس التخصص مقارنة بالتخصصات الأخرى الموجودة بالمركز الجامعي.

خلاصة الدراسة:

من خلال تناولنا لموضوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين تحو التعامل مع البنوك الإسلامية توصلنا إلى ما يلي:

_اتجاهات عينة الدراسة ايجابية نحو التعامل مع البنوك الإسلامية.

_تختلف اتجاهات عينة الدراسة نحو التعامل مع البنوك الإسلامية باختلاف الجنس.

_تختلف اتجاهات عينة الدراسة نحو التعامل مع البنوك الإسلامية باختلاف التخصص.

المراجع:

1. أحمد عبد اللطيف وحيد،**علم النفس الإجتماعي**،ط1،دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع,عمان،2001.

2. بشير معمرية،**القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية**،ط2،منشورات الجبر،الجزائر،2007(أ).

3. بشير معمرية،**بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**،ج1، منشورات الجبر،الجزائر،2007(ب1).

4. بشير معمرية،**بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**،ج2،منشورات الجبر، الجزائر،2007(ب2).

5. صالح محمد وعلي أبو جادو،**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**,ط5،دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2006.

6. عبد اللطيف محمد خليفة،**المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي**،ب ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة،1992.

7. عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاته محمود،**سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم-القياس-التغيير)**،ب ط،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع,القاهرة،ب ت.

8. عبد الرحمن عدس ويوسف قطامي،علم **النفس التربوي:النظرية والتطبيق الأساسي**،ط2،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،2005.

9. -عبد عبد الفتاح محمد دويدار،**علم النفس الإجتماعي:أصوله ومبادئه**،ب ط،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2006.

10. فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن،**علم النفس الإجتماعي:رؤية معاصرة**،ب ط،دار الفكر العربي،القاهرة،2006.

11. صالح محمد وعلي أبو جادو،**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**,ط5،دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2006.

12.

13. كامل محمد محمد عويضة،**علم النفس الاجتماعي**،ط1،دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان،1996.

14. محمد شفيق،**الإنسان والمجتمع:مقدمة في علم النفس الاجتماعي**،ب ط،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،2003.

15. محمد عبد العزيز الغرباوي،**الاتجاهات النفسية**،ط1،دار أجنادين ومكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2007.

16. محمد فتحي عكاشة ومحمد شفيق زكي،**المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**،ب ط، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،1997.

17. وهيب محمد الكبيسي وصالح حسين أحمد الداهري،**المدخل إلى علم النفس التربوي**، ط1،دار الكندي ومؤسسة حمادة للنشر والتوزيع,أربد،الأردن،2000.